

متن تحفة الأطفال

مقدمة

- (١) يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغُفُورِ دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي
(٢) الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا
(٣) وَبَعْدُ : هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ
(٤) سَمَّيْتُهُ بِـ : تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِي^(١) ذِي الْكَمَالِ
(٥) أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا وَالْأَجَرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا

أحكام النُّونِ السَّكَنَةِ وَالتَّنْوِينِ

- (٦) لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ أَرْبَعُ أَحْكَامٍ، فَخُذْ تَبْيِينِي
(٧) فَالْأَوَّلُ: الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ^(٢) لِلْحَلْقِ سِتٌّ^(٣) رُبَّتْ فَلْتَعْرِفِ^(٤)
(٨) هَمْزُ فَهَاءٍ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٍ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءٍ
(٩) وَالثَّانِ: إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ فِي يَزْمُلُونَ^(٥) عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ
(١٠) لَكِنَّهَا قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُدْغَمَا فِيهِ بِغُنَّةٍ بِـ: يَنْمُو عَلِمَا
(١١) إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا تُدْغَمُ^(٦) ك : دُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانٍ تَلَا
(١٢) وَالثَّانِ: إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْنَاهُ

٤- فَلْتَعْرِفِ: ض، م.

٥- يَزْمُلُونَ: س.

٦- تُدْغَمُ: ق، ش.

١- الْمِيهِي: ض.

٢- الْأَحْرَفُ: ف.

٣- سِتٌّ: ض، ق، ش.

- (١٣) وَالثَّالِثُ: الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ
 (١٤) وَالرَّابِعُ: الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
 (١٥) فِي خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمُزُهَا فِي كُلِّ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا
 (١٦) صِفْ ذَاتِنَا^(٧) كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمَ طَيْبًا زِدْ فِي تُقَى ضَعْ ظَالِمًا^(٨)

حُكْمُ الْمِيمِ وَالتَّوْنِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

- (١٧) وَغَنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدَا وَسَمَّ كُلاًَّ حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

- (١٨) وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكَّنَ تَجِي قَبْلَ الْهِيَا لَا أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الْحِجَا
 (١٩) أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ إِخْفَاءً^(٩) اِدْغَامًا وَإِظْهَارًا فَقَطْ
 (٢٠) فَالْأَوَّلُ: الْإِخْفَاءُ عِنْدَ^(٩) الْبَاءِ وَسَمَّهِ الشَّفْوِيُّ لِلْقُرَاءِ
 (٢١) وَالثَّانِ: اِدْغَامًا بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمَّ اِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى
 (٢٢) وَالثَّالِثُ: الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّهَا شَفْوِيَّةً
 (٢٣) وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِيَ لِقُرْبِهَا وَلَا تَحَادِ فَاغْرِفَ

٧- ثناء: ض، ش.

٨- تقى: ض، ش.

٩- قبل: ش.

أحكام لام (أل) ولام الفعل

- (٢٤) لِأَمِ أَلْ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ أُولَاهُمَا: إِظْهَارُهَا، فَلْتَعْرِفِ^(١٠)
- (٢٥) قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ مِنْ: ابْعِ^(١١) حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ
- (٢٦) ثَانِيَهُمَا إِذْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ وَعَشْرَةٍ أَيْضًا، وَرَمَزَهَا فَعِ
- (٢٧) طَبَّ ثُمَّ صِلَ رُحْمًا^(١٢) تَفْزُضُفْ ذَانِعَمَ^(١٣) دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ
- (٢٨) وَاللَّامُ الْأُولَى سَمَّيْنَاهَا قَمْرِيَّةً وَاللَّامُ الْآخَرَى سَمَّيْنَاهَا شَمْسِيَّةً
- (٢٩) وَأَظْهَرْنَا لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا فِي نَحْوِ: قُلْ نَعَمْ، وَقُلْنَا، وَالتَّقَى

في المثلين والمتقاربين والمتجانسين

- (٣٠) إِنَّ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ
- (٣١) وَإِنْ يَكُونَا مُخْرَجًا تَقَارَبَا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا
- (٣٢) مُتَقَارِبَيْنِ^(١٤) ، أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا فِي مُخْرَجِ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا
- (٣٣) بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ، ثُمَّ إِنْ سَكَنَ أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرَ سَمَّيْنَاهُ
- (٣٤) أَوْ حُرَّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقُلْ كُلُّ كَبِيرٌ ، وَافْتَهَمْنَاهُ بِالْمِثْلِ

١٠- (فَلْيَعْرِفِ): ض. (فَلْيَعْرِفِ): ي.

١٣- نَعَمْ: ق.

١١- (مِنْ ابْعِ): ش، ط. (مِنْ ابْعِ): م، س.

١٤- (مُتَقَارِبَيْنِ): ف، ط. (مُتَقَارِبَيْنِ): ق.

١٢- رُحْمًا: م، ق.

أقسام المدّ

- (٣٥) وَالْمَدُّ: أَصْلِيٌّ ، وَفَرَعِيٌّ لَهُ وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ
(٣٦) مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ وَلَا يَدُونِهِ الْحُرُوفُ يُجْتَلَبُ
(٣٧) بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرِ^(١٥) هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ^(١٦) يَكُونُ
(٣٨) وَالْآخَرُ: الْفَرَعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسَجَّلَا
(٣٩) حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا مِنْ لَفْظٍ: **وَإِي** وَهِيَ فِي **نُوحِيهَا**
(٤٠) وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا ، وَقَبْلَ الْوَائِ ضَمٌّ شَرْطٌ، وَفَتْحٌ قَبْلَ الْفِ يُلْتَزَمُ
(٤١) وَاللَّيْنُ^(١٧) مِنْهَا الْيَا وَ الْوَ سَكَنًا إِنْ انْفَتَحَ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا^(١٨)

أحكام المدّ

- (٤٢) لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدْوِمٌ وَهِيَ: الْوُجُوبُ، وَالْجَوَازُ، وَاللُّزُومُ^(١٩)
(٤٣) فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ فِي كَلِمَةٍ، وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ
(٤٤) وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُتَفَصِّلُ
(٤٥) وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًّا كَ: **تَعْلَمُونَ، نَسْتَعِينُ**
(٤٦) أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا بَدَلُ^(٢٠) كَ: **آمَنُوا، وَإِيمَانًا** خُذَا
(٤٧) وَلَا زِمٌ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا وَصَلًا وَوَقَفًّا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلًا

١٥- غيرُ: ي، ش، س.

١٦- فالطبيعي: ق.

١٧- واللّين: ف، ش، ط.

١٨- أمكنّا: ف.

١٩- تدوّم، اللزوم: ق.

٢٠- بدل: ي، ض.

أقسام المد اللازم

- (٤٨) أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ وَتِلْكَ: كِلْمِيّ، وَحَرْفِيّ مَعَهُ
(٤٩) كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ، مُثَقَّلٌ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ
(٥٠) فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ ۖ اجْتَمَعَ مَعَ حَرْفٍ مَدٌّ فَهُوَ كِلْمِيّ وَقَعَ
(٥١) أَوْ فِي ثَلَاثِيّ الْحُرُوفِ وَجِدَا وَالْمَدُّ وَسْطُهُ^(٢١) فَحَرْفِيّ بَدَأَ
(٥٢) كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
(٥٣) وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيّ أَوَّلَ السُّورِ وَجُودُهُ، وَفِي ثَمَانٍ ۖ انْخَصَرَ
(٥٤) يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ: كَمْ عَسَلُ نَقْصُ وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ، وَالطُّولُ أَخْصُ^(٢٢)
(٥٥) وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِيّ لَا أَلِفٌ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلِفٌ
(٥٦) وَذَٰكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ فِي لَفْظٍ: حَيٍّ طَاهِرٍ قَدْ انْخَصَرَ
(٥٧) وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعُ عَشَرَ صِلُهُ سَحِيرًا مَن قَطَعَكَ ذَا اشْتَهَرَ

الخاتمة

- (٥٨) وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي
(٥٩) أَبْيَانُهُ^(٢٣): نَدُّ بَدَأَ لِذِي النُّهَى تَارِيخُهَا^(٢٤): بُشْرَى لِمَنْ يُثَقِّنُهَا
(٦٠) ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا
(٦١) وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعٍ وَكُلِّ قَارِيٍّ وَكُلِّ سَامِعٍ

٢٤- تاريخه: ض، م.

٢١- وسطه: ض، م، ط.

٢٢- وعين ثلث لكن الطول أخص: ض.

٢٣- أبياتها: ف.